عدد ٤٧٧ (201 دو) النسخة ٢٥ صنتيما — السنة العاشرة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز

HASSIN DJAZIRI Directeur-Gérant

العنوان
صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس
Case Postale 102 – TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

« EN-NADIM »

الاشتراك
عن سنة............ ٢٠ فرنكا (الدفع سلفا)

الوصولات
لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري

الاعلانات – يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ١٥ شعبان ١٣٤٩ — تصدر في كل يوم سبت — ٣ جانفي ١٩٣١

حظ الضعيف

اتصدق يا مولاي القاري باني لو كنت صاحب ثروة لبذلت جهدا عظيما في الانفصال عنها، ولعملت كل ما يمكن عمله لان اكون كما انا اليوم بعيدا عن الاثرياء، وتبعا لذلك بعيدا عن الجبروت والخيلاء ...؟

لا اقول ولا اجسر على القول بان الخلق الراسخ والطبع المتمكن لا تزحزحهما كثرة مال ولا يلعب بهما حدوث نعمة. فما يكون لي ان ازعم ذلك وفي كل ساعة نرى راي العين ما ياتيه ذوو الشبع من فعال واعمال اذا لم تكن اثما وعدوانا فما هي الا تهور وما هي الا اتخاذ نعمة الله سلاحا لارهاب الضعيف كي يظل خافت الصوت ولا يجرا على التصديق بصرة !

وفي تلك المشاهد براهين واضحة على ان حدوث النعمة بعد الخصاصة ما هو الا مرض يصيب الاخلاق فيقلب الحمل الوديع ثعبانا ساما ويا ويل الحشرة الضعيفة من انيابه ...!

ولقد استبدل في هذا الزمن ما يجب لله من الحمد والشكر على صلاته ونعمائه بمقابلة عطاياه بالشيء الوافر من التمرد والنطاق الواسع من الجبروت. لان الثري في زمننا لا يرى لنفسه شعارا دالا على ما هو فيه من نعمة غير جلباب الصلف والخيلاء، وغير ما يتخذه دابا من قسارة واعتساف، وما يعامل به الضعيف من زراية واستخفاف

فالى الله وحده يشكو ضعيف الحال من قسارة ذلك الذي يعده كما يعد البعوضة فلا يرى لها شانا، وكما يرمق الذبابة فلا يقيم لها وزنا.

جاءنا في يوم مضى من يقول ان احد الوافدين انوتهم الى اعلا الجو قد ضرب رجلا ضعيفا اشد واوجع الضرب. وما ان حكينا ذلك في هذه الجريدة حتى عمد ذلك السيد الى جريدة يومية ماجرها لان تقول انه فاضل وجيه وانه يتحدى كل من نسب اليه ضرب الرجل المسكين وبوجوده ينفي جميع ما قيل بهذا الشان ...

وما كنا ممن ينخذل امام تلك العبارات الماجورة .. فقد امعنا في تحقيق الامر فاذا حقيقته ان ذلك الفاضل الوجيه لم يضرب الرجل فقط بل بالغ في ضربه وبعث به الى الفراش. كل ذلك لانه اقترب من سيارة المولى غلطا وكان يحسبها سيارة صديق له

ولئن فعل ذلك غلطا او دون غلط فهل يتاح لذلك الفاضل الوجيه ان يشبعه ضربا وفي البلد قانون وحاكم وكل ما يلزم لايصال الناس بحقوقهم ...

هل لان ضعيفا وقف امام شبعان او هو صدق بصورة في عربة لهذا يستحق ان يناله من يد السيد ضرب مبرح يستلزم راقي العلاج

واذا كان ما حكيناه حول الحادث محض افتراء فلاي غرض اناب ذلك المسكين الاستاذ ذبياني كي يدافع عنه

ايها الثري مهلا بعض هذه الغطرسة وهذه القسوة فما للضعيف من ذنب غير انه فقير. والله على ملك بعداله طاه لقوي قدير !

حسين الجزيري

ملحوظات ابلة ...

شيء مخجل !

لم تمض اعوام طويلة على تشييد البناية التي اقيمت بنفقات واسعة لايواء مجلس الدربة العدلي وبالرغم من ذلك فانت لو طفت في مسارب تلك البناية وجست خلال الكثير من بيوتها لرايت بعينك كيف تشققت الجدران وكيف انثر بلاط المدارج، حتى ليخيل اليك ان المكان قد بني قبل زمننا بكثير.

ولا ادري. وليتني ادري. هل المقاول الذي عهد اليه باقامة هذا البناء هو نفس الذي تولى اقامة مجلس باجه (كما في علمك) - وهل حتى بمجرد قولهم: كيف هذا ؟ ام قيل له بارك الله فيك وكفى ؟ - ايجوز لي ان اتساءل هكذا، ام اقتصر على قولي ان المجالس العدلية قليلة البخت فلا تحظى ببناء سالم من العيب ...؟

اية شجاعة هذه ؟

اخبرت الصحف بان رجلا اوروبيا وقف في شارع باب البنات ولما اوشك الترمفاي ان يقترب منه عمد الاضطجاع على شريط السكة بغية ان تمر العربة فوقه طبعا، ولكنه انقذ قبل ان ينال بغيته ولما سئل عما حبب اليه ذلك اجاب بانه قنط ويئس من الحياة.

ويضحكني جدا زعم الذين يعدون الانتحار او محاولة الانتحار من دلائل الشجاعة والاقدام فالشجاعة والبطولة والمغامرة والثبات لا تتجلى كلها الا في مكافحة هذه الحياة والانتصار على مصاعبها ومصائبها، (ذلك فضلا عما يعدها من حرمة الانتحار) - اما (ابجه وارقد على السكة) فهذا بالعكس لا يدل على جاش ولا على قوة ارادة

واذا ما رماني احد بالجبن من اجل كلامي هذا فانا اوكد له باني لا اعرف من (الجبن) الا ذلك الذي ياكلونه مع الخبز ...

ما ذا يهمكم منه ؟

سمعت في اسطوانة او صحن او ديسكو - قل كما تشاء - غناية انشدها او انشاها الفني سي البشير فهيمه صاحب نشيد - حبيبه مات ابه - والغناية تلك مفتتحة بقوله (خلوني نبكي وانوح) ففهمت من توسلاته هذه ان في الناس من منعوه او حاولوا منعه عن البكاء فاخذ يرجوهم ان يدعوه وشانه !

ولست ادري ما معنى هذا الفضول من الناس، وما هذا التدخل بين باك وبكائه. اهو يريد ان يستعير عيونهم ليبكي بها. ام يشاء ان يقترض منهم دموعا !

ما ذا يهمكم من امر بكائه ؟ دعوه يبكي وينوح الى الصباح. ما شاء له البكاء والنواح ....

(ابله)

يسألونك عن ...

عـــام ۱۹۳۱

عام بـاية حال جئت يا عـام | هلا نصح اماني واحــلام
قد كان قبلك عام من حماقته | قلنا له لا تعد اذ انت مصرام
عرى بارقته من كان مكتسيا | كانمـا ضم كل النـاس حمام
وانت ان شئت منا كل مكرمة | فلا تزدنـا ففي الاحشاء الام
مرت امور كمثل السينما ولها | مناظر مثل ما تحويه افــلام
وكلها قد ارتنـا من غرائبهـا | ماعنه تعجز في التسطير اقلام
وكان ما كان مما لست اذكره | فظن كل الذي يابــاه احلام
فما الذي انت يا ذا العام تضمره | فقد تمسخر منـا ذلك العـام
وقد اتانـا بانحكاك ضربته | وقد يجري لان الفعل اجرام
فاو عقت بي ما كنت افعله | ولو حماه هنــاك الابي سلام

(المهذار)

كناشة

دخل عام (۱۹۳۱) ونرى ان الحـروف التي تساوي هذه الارقـام هي قولنـا (لاغش) فهل يكون المعنى انه لا ياتي في هذا العـالم من يغشنـا بتاليف مزيف ... ؟

***

اذا انت خوطبت بالمثل القائل (فتش عن المراة) فراجع اعلانات الاماكن التي اعدت انس الشعور وبذلك لا يطـول تفتيشك ... !

***

قريبا يحل موسم اداء فريضة الحج ويتاهب كل من اعتـزم ذلك - ما عدى - الاستـاذ سي الدين القليبي الذي نسال له الصبر والسلوان، ..

***

احتجت جمعية الاتحاد الصهيـونية على نشر (الكتـاب الابيض) المتعلق بالنازلة الفلسطينية، ولعلها تريد بدله كتابا (اسود) ...

***

نشر احد التجار اعلانات عن بضائعه بعنوان (ثورة عظيمـة بالاسواق) ونحن نظن ان صواب العبارة (فوضى عجيبة في الاذواق) ...

***

اذا ما نشرت الصحف الفرانسية الاحكام الصادرة بـافلاس المفلسين ترى كثيرين منهم في خشية من ان ينقـل ذلك في الصحف العربية. !

***

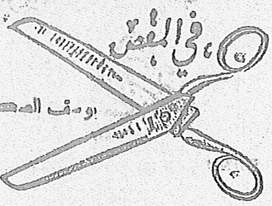
نشرت الجرائد الاخبـارية خبرا بعنوان (تركيا لا تدفع دينها) فيظهر ان (الدين) هناك اصبح مضطربا سواءا كان بفتح الدال او بكسرها

***

باي ذنب اغلق النادي الذي تاسس في مجاز الباب ؟ حقا ان في كل بلـد مذنبين ونادين ...!

***

سيدي المشترك - يسهل جدا انك تراجع تاريخ اشتراكك بـاخر وصل لديك وتوجه المعلوم دون ان تتكلف الادارة مصاريف الاستخلاص !



في المقص

يوسف الصكلي

جال الشيطـان جولة في تجويف الراس من هذا التلميذ فخيـل اليه انه ذو قدرة على تعريب كلام الفلاسفة من الغربيين. وبهذا الدافع المضحك راى ان يعرب قطعة من سوانح (اميل زولا) صاحب المذهب (الطبيعي) ... ويقدمها للادراج في مجلـة (العـالم الادبي) اعني مجلة (زين العابدين ... !

ومن الذي يسمـع اسم هذه المجلـة او اسم صاحبها هذا ولا يمر بخاطره ذكر الثقافة والعبقرية والنفوس الوثـابة ونحو هذا - ومن اجل ذلك فلا باس من الاستعانة بما قاله ويقوله اميل زولا وامثاله لان من هاتيك العناصر في قواهم شيئا كثيرا

واذن ارتاي - اميـل زولا - الطبيعي ان في القطعـة ما يفيد وينفع المستعمرين له من بني جنسه وبني عصره، فقد صح للصكلي والصحافي هدين ان يزينـا بذلك المبحث الشاق صفحة من العالم الادبي لافـادة القـارئين بطرف مما يفقهه الطبيعيون !

وانت لك ان تقسم بان - اميل زولا - ما كان ليتقاعد عن صفع المعرب لكلامه بذلك النسق او حصل ذلك التجرؤ في ايامه !

ولعل الذي يكتب مثل قوله (ذلك الطوائف الحيوانية) هكذا يكون ولا شك في حاجة الى تعلم المبـادي البسيطة قبل ان يطفـر الى تعريب كلام الطبيعيين ... (انا)

ما ذا التهـاون

لقد امتعض بعض الوطنيين مما شاهدوه في بعض جداول العاصمة من الاعلانات العربية الملصقة بها، ونحن نشاطرهم هذا الامتعاض ونرى في الصنيع امتهانا وعدم احترام للغتنا وحروفها، ونود من اصحاب الاعمال او الفنون الملتمسين ان يذهبوا من يكلفونهم بنشر والصاق اعلاناتهم الى اجتناب هذا الصنيع الذي اصبح معيبا.

اباك اعني

اعـراب

(ان مع اليوم غدا)

(ان) حرف توكيد ونصب قال الشاعر :

ان وجدي كل يوم في ازدياد

والهوى ياتي على غير المراد

كم تمادى الناس في اكل الربا

انما اكل الربا في الناس زاد

ومن ذلك ان خضارا بصفاقس لايعامل الا بـ ٢٥ في المائة وقد عقد اتفاقا مع دلال اقمشة ليقال ان المعاملة في شراء قماش وهي فلسوف حاف .

(مع) قبل اسم وقبل حرف جر وهي على كل حال تضم شيئا الى شيء تقول باقاسم الشابي مع الحداد أي متفق معه في اوانه ضرورة وانه بعث يعتذر بمرضه عن حضور حفلة (البل في دير) والذي عليه الفتوى ان مرضه كان عقليا لا جسميا

(واليوم) مضاف اليه وهو اسم النهار الذي بين ايدينا . قال الشاعر ابن الهرمة :

اسمع نصائح ايها الانسان

فاليوم اقرب للورى الخسران

مسكين انت اذا قفزت كارنب

وكـذاك اصبح يفعل البنان

وقيل في المثل اليوم خمر وغدا امر قاله صاحب جريدة البتي منان حين اقدم على اصدار بعضها بالعربي وقيل له هل انت واثق من النجاح

(غدا) اسم ان مؤخرا وتاخره يدل على انه مقدم . وهكذا اصبح الفهم معكوسا . يقال فلان متاخر ومعنى ذلك انه مؤمن بكل ما جاء به دينه وهي لغة جوقة خسر افرادها الدنيا والاخرة من جهة . وصاروا (كوميديا) في نظر كل ذي عقل من جهة اخرى والله اعلم (٣٦٨)

مولود مبارك

رزق الفاضل الاعز السيد [illegible] الاخضر الموظف بجمعية الاوقاف غلاما سماه (محمد الهادي) نسال الله ان يقر به عينه ويكتب له حياة الاسعاد

اخبار هامة

بنك اوستريك

الدوائر السياسية والاقتصادية هما في اهتمام كبير بمسالة افلاس بنك اوستريك . وبينما الامر كذلك اذا ببنك اخر في بوردو يقدم حسابه على معنى الافلاس ـ نذكر هذه الاخبار على سبيل التسلية عسى ان ننسى بذلك ما نحن فيه من افلاس ازرق !

تهنئة بابلال

تعافت السيدة (ثمارة) الزوال مما اصابها في المدة الفارطة من التوعك الذي اقعدها اياما طويلة عن اداء وظيفتها فادخل على الكافة اسفا شديدا . وقد باشرت مهمتها باسماعنا صوتها الرخيم المدهش . فنسال لها دوام الصحة والعافية

اعلان بيع

يعلن احد كبار الموظفين انه سيبيع في صباح الاحد المقبل بسانزاد العلني كميات كبيرة من (القاطو) المهدى اليه يوم عيد ـ نويل ـ من مرؤوسيه الذين توافدوا يومئذ على مسكنه بصناديق الحلوى التي لو اكل انسان جميعها لاصيب بالبول السكري .

في العجلة الندامة

وقع في يد البوليس اعضاء عصبة يحترفون الفرار بالسيارات ثم تركها في الطريق والفرار بعجلة من كل سيارة . ويلوح ان هؤلاء مصابون بعمى القلب لان هناك مثلا يقول (العجلة) من الشيطان . واخر يقول في (العجلة) الندامة

مولود جديد

في صباح الخميس الاخير رزق (الاونيفير) مولودا ذكرا سماه (عام ١٩٣١) وقد تسابق عباد الله جميعا الى التحديق في وجه هذا المولود ليقرؤوا في عينيه ما يضمره لهم في شهور حياته واخيرا (لو فيدو)

مجلة (العالم)

ابحاث كثيرة متنوعة ـ عشرون صورة [illegible] مسابقة بسيطة ذات ٥ جوائز ـ تبرز في مساء اليوم فانتظروها

جاءت النجدة

بعثت جوقة كتاب ـ امراتنا في الشريعة والمجتمع ـ بنسخة منه الى قطب الملحدين في مصر ـ سلامة موسى ـ صاحب « المجلة الجديدة » واخذ افراد تلك الجوقة الضالة يتحدثون بما جعلوا يعللون به انفسهم فيقولون : لسوف يعمل سلامة موسى في مجلته على الرجعيين ولسوف يقيم اقطع الادلة على ان الحداد قد اتى عملا جليلا لا شبهة فيه من الاعتداء على دين المسلمين .

وجاءت المجلة الجديدة فقفزوا للتشبث باذيال النجدة ولكنهم سرعان ما وجموا وكانهم وقعوا تحت ركام من الثلوج !

ذلك لان سلامة موسى على ما هو عليه قد اقتصر في تقريظ الكتاب على نقل سطور منه دون ان يذيلها بحرف من عنده وهو به مرور المتلاهي عن كل عمل سخيف ...

النديم الممتاز في...

رواية الاحدب

في مساء الجمعة ٢ جانفي الجاري تقوم فرقة « المستقبل التمثيلي » بتمثيل رواية الاحدب بالمسرح البلدي . ولا نرتاب في مسارعة محبي التمثيل الى الاقبال على هذه الرواية التي احرزت من قبل اليوم على عظيم الاستحسان

ادارة النديم

في حاجة لان يكون لها نواب ومكاتبون في جهات عديدة من المملكة . فالرجو ممن يرى من نفسه رغبة في تولي النيابة عنها ان يتكرم بمراسلتنا في التعريب برغبته .

سرك نافه والخيرية الاسلامية

عاطفة حنان تذكر فتشكر ساقت السيد مدير سرك نافه الى التبرع بثلث [illegible] كامل مدخول عشية يوم الجمعة الاتي ابتداء من الساعة ٣ لايتام الخيرية [illegible] عدد ٤ . وعليه فان مجلس الادارة يقدم وافر شكره الى السيد المدير المذكور على احساسه الشريف ويرغب من الامة التونسية الاقبال على هاته الحفلة الخيرية [illegible]

لهذا المشروع واهتماما بنمو مداخيل هاته المؤسسة التي تترقى ويتسع نطاقها يوما فيوما ، فالرجاء من الشعب النبيل المبادرة باقتناء التذاكر من محل التاجر الغيور السيد الشاذلي بن عبد الرزاق بسوق العطارين ومن الافاضل الذين تطوعوا بتوليها اثناء جولات بها او بالمرك نفسه ابتداء من يوم الجمعة القابل اثاب الله الجميع - اثمان الدخول : مقاعد ذات اعداد ٢٠ ف القسم الاول بلا اعداد ١٥ ف الثاني ١٢ الثالث ٧ ف

حل اللغز

اللغز الاخير لفظ (شهرزاد) وقد اهتدى لحله الادباء : محمد بوشناق (١) - فرج بن احمد الشابي (٢) - الهذيلي بوقميزة (٣) - محمود بن العربي - حسن جبيط - محمد زين العابدين شمام وحمودة بن علي بن مرزوق - محمود بورقيبة - يوسف بن نصر - عمر مقيبر الاكودي - محمد الشريف بوطبة - الهادي بن مصطفى بن عرفة خميس بن عمر شعيب - محمد بن صالح الصنهاجي صلاح الدين بوغديرة - محمد المكاوي - الحاج محمد المجذوب - ابو حفص بن مراد - الطاهر التميمي محمد العربي - محمد بن عمار المكاري - الراشد بروق الورغمي - رمضان بن محمد الطرابلسي - الطاهر زروق القطبي - الحبيب بن محمد الوق - احمد بن محمد الظريف

اما لغز اليوم فهو : اي اسم سداسي لآلة ساحقة (٣٢١) منه فعل ماض يفيد السقوط و(٥٢١) اسم جريدة غير عربية و(٥١) احد القاب الموازين و(٥٢٣) فعل ماض يفيد القرب و(٦٥٣) اسم للخضاب و(٤٣٥) احد علوم العربية و(٣٤٥) اسم احد الانبياء (ص) و(٦٥٢٣) اسم لمحل يحرم دخوله و(٥١٤) شيء شفقنا حبا - وجوائزه الاول نسخة من كتاب الخيال في الشعر العربي تأليف الاستاذ الخضر حسين والثاني حلقة من سلسلة (الروائع) والثالث جزء من مجلة شرقية مفيدة . يرفق الحل بتنابر ذي ٥٠ ص ويوجه بعنواننا (صندوق البوسطة ١٠٢) تونس

رواية البخيل

لنا كلمة في العدد ... عن ترجمة رواية البخيل

الطرب العال

اين تجد ابدع الادوار والقصائد والتواشيح والمقاطيع الغنائية لاشهر المطربين والمطربات في الشرق ؟ - محمد عبد الوهاب ، عبد الحي حلمي ، ابو العلا محمد ، محمد بشير التونسي ، السيدة رتيبة ، السيدة منيرة المهدية وامثالهم من مشاهير المطربين في اسطوانات بيضافون الشهيرة - شارع باب منارة رقم ٤٢ امام قهوة الجمعية

بيضافون كومباني

هي اعظم شركة فونغرافية بالعالم اجمع - نائبها الوحيد بالقطر التونسي السيد البشير الرصايصي بنهج القصباء عدد ١٦٦

من زاره وجد جميع اصحنة هذه الشركة المحتوية على اغاني وقصائد اشهر المغنين والمغنيات من ارباب الفن المصري معاملة حسنة وتسهيل في الدفع

التعاضد المالي

بنك وطني بنهج القصباء عدد ٢٠٨ بتونس يصد التجار ويشتغل بالاعمال التي تتسم بها البنوك من تصريف الحوالات والتأمين والصوالح

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسن الجزيري

المطبعة الاهلية نهج الديوان عدد ٥ تونس